



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/228

S/18811

16 April 1987

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البنود ٦١ و ٦٣ و ٧٠ و ٧٤ من

القائمة الأولية*

تخفيض الميزانيات العسكرية

نزع السلاح العام الكامل

الملة بين نزع السلاح والتنمية

اقامة نظام شامل للسلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٧ موجهة الى

الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات

الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن احيل اليكم طي هذا نص اقتراح مقدم من الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو الى الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي بشأن مسألة فرض وقف اختياري على زيادة النفقات العسكرية .

وأرجو منكم تعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٦١ و ٦٣ و ٧٠ و ٧٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . بيلونوغوف

مرفق

الاقتراح المقدم من الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو
الى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي بشأن
مسألة فرض وقف اختياري على زيادة النفقات العسكرية

١- ما برحت الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو تدعو بشدة وبصورة منهجية الى اتخاذ اجراءات حاسمة وتدابير فعّالة لوقف سباق التسلح والانتقال الى مرحلة نزع السلاح الحقيقي ودرء خطر الحرب . وهذه الدول تؤيد اتباع نهج شامل لحل مشكلة نزع السلاح بحيث تكون إزالة الأسلحة النووية وسائر أسلحة التدمير الشامل مصحوبة بتخفيضات في القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في ظل تخفيض مقابل في النفقات العسكرية .

ان النفقات العسكرية في تزايد سريع . وهي تحفز سباق التسلح ، الذي له آثار خطيرة للغاية على السلم والأمن الدوليين ، كما أنها تفرض عبئا ثقيلا على شعوب جميع البلدان ، بغض النظر عن مستوى نموها الاقتصادي ، وتشل حركة التقدم الاقتصادي والاجتماعي . ان الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو ، اذ يساورها بالغ القلق ازاء هذا كله ، ترى أن تخفيض النفقات العسكرية ، ولاسيما النفقات العسكرية للدول الحائزة للأسلحة النووية وكذلك الدول ذات القدرات العسكرية الكبيرة ، من شأنه أن يساعد بصورة فعالة على كبح سباق التسلح والانتقال الى تحقيق نزع السلاح . أما الموارد المحررة نتيجة لذلك ، فيتعين استغلالها في تلبية احتياجات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ، ولاسيما في البلدان النامية .

٢- وانطلاقا من هذه الاعتبارات تقدمت الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو ، في اعلان سياسي أقرّ في اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية المعقود في براغ في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، باقتراح يدعو الى البدء دون إبطاء في مفاوضات مباشرة بين الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو والبلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي بهدف التوصل الى اتفاق عملي بشأن تجميد النفقات العسكرية ثم تخفيضها بنسب مئويّة أو بصورة مطلقة . وقد اكتسبت هذه المبادرة تأييدا واتخذت شكلا محددا في لقاء جرى في موسكو في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ضم شخصيات حزبية وحكومية من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بلغاريا الشعبية ، وجمهورية بولندا الشعبية ، وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، وجمهورية

رومانيا الاشتراكية ، وجمهورية هنغاريا الشعبية . وناشأت هذه الشخصيات مجددا الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي الدخول في مفاوضات من أجل التوصل الى اتفاق بشأن عدم زيادة النفقات العسكرية اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، وبشأن اتخاذ تدابير ملموسة ترمي الى تخفيضها بالفعل ، بصورة متبادلة ، في الفترة التي تعقب ذلك .

وفي ٥ آذار/مارس ١٩٨٤ ، وجهت الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو اقتراحا الى الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي يدعو الى اجراء مفاوضات عاجلة ومباشرة بشأن مسألة عدم زيادة النفقات العسكرية وتخفيضها . وفي هذا الصدد ، جرى ايضا الخطوات التي يمكن أن تؤدي الى حل هذه المسألة .

وفي ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ ، أقر اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية المعقود في صوفيا اعلانا كررت فيه الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو اقتراحها الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة مع البلدان الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن عدم زيادة النفقات العسكرية وتخفيضها .

٣- وفي ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، قامت الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو ، في برنامج تخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا ، الذي اقترحتة اللجنة السياسية الاستشارية في اجتماعها الذي عقد في بودابست على الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وجميع البلدان الأوروبية ، بالدعوة إلى أن تُشفع التدابير الملموسة التي ستتخذ في ميدان نزع السلاح النووي وتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية بتخفيض مقابل في النفقات العسكرية للدول . كما دعت الى وجوب عدم توجيه الموارد المحررة نتيجة لهذه التخفيضات نحو استحداث أنواع جديدة من الأسلحة أو استخدامها لتحقيق أهداف عسكرية أخرى ، بل استخدامها لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤- ان الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو ، تمسكا منها بموقفها المبدئي تجاه مشكلة نزع السلاح ، تناشد البلدان الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي أن تعلن ، على أساس متبادل ، تجميدا اختياريا ، لمدة تتراوح بين عام وعامين ، للنفقات العسكرية لدول الحلفين .

ان هذا الاجراء من شأنه أن يهيئ الظروف المناسبة للبدء في مفاوضات ملموسة بشأن مسألة تخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا ، كما أن من شأنه ان يهيئ الظروف اللازمة للانتقال بعد ذلك الى مرحلة التخفيض الفعال للإنفقات العسكرية للدول الاعضاء في الحلفين العسكريين - السياسيين . كما أن هذا الاجراء من شأنه ان يساعد على تعزيز الثقة فيما بين الدول وتحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية في العالم .

ان الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو تعرب عن أملها في ان تقوم البلدان الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بالرد على هذا الاقتراح ، بصورة ايجابية ، في أقرب وقت ممكن .
